الدّيار
AD-DIYAR
الاربعاء 01-12-2010 العدد 7855

مؤتمر توصيل كوابل الألياف الضوئية
نحاس: نحو الانتقال الى الجيل الثالث في الخليوي

الوزير نحاس خلال افتتاح المؤتمر

انطلقت أمس في فندق موفنبيك في بيروت، فعاليات النسخة الثانية من مؤتمر توصيل كوابل الالياف الضوئية للعقار FTTHفي منطقة الشرق الاوسط ٢٠١٠ الذي ينظمه المجلس الاوروبي – مجموعة الشرق الاوسط لتوصيل كوابل الالياف الضوئية للعقار تحت شعار انتقل بحياتك نحو آفاق جديدة، برعاية وزير الاتصالات شربل نحاس ومشاركة المدير التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات رئيس مجلس الادارة بالوكالة الدكتور عماد حب الله، رئيس مجلس اوروبا لتقنية توصيل كوابل الالياف الضوئية للعقار كريس هولدن ورئيس مجموعة الشرق الاوسط في المجلس فارس عورتاني ومهتمين.

ويأتي هذا المؤتمر الذي يستمر يومين متابعة للدورة التي تمت في العاصمة الاردنية عمان، ويقدم الخدمات لكل من مقدمي خدمات الاتصالات المستثمرين والمنظمين واصحاب المصلحة المحملين بتسليط الضوء على قطاع الاعمال والحلول التقنية لتساهم في نشر تقنية توصيل كوابل الالياف الضوئية في منطقة الشرق الاوسط. ويشمل مزيجا من دراسة حالات ومناقشة التنظيمات وافضل الممارسات التقنية.

وعلى هامش المؤتمر، خصص معرض لاخر منتجات توصيل كوابل الالياف الضوئية للعقار.

بدءا، تحدث الوزير نحاس فقال: ان مؤتمركم المتخصص في ايصال شبكات الالياف الضوئية الى المستخدمين في منازلهم، يعنينا مباشرة لاننا في حاجة الى مثل سائر الدول الى اللحاق بتطور الاتصالات، وربما اكثر من سائرها، بسبب انتشار عدد كبير من مواطنينا خارج لبنان ووجود عدد كبير من غير اللبنانيين يعملون ويقيمون على ارضنا.

أضاف: من دواعي سروري ان المؤتمر ينعقد في لحظة يخطو فيها لبنان خطوة واقعية في اتجاه الارتقاء بشبكة اتصالاته. فبعدما رفعت السعات الدولية على الكوابل الموجودة بمعدل ١٠٠ مرة اضافية، وبانتظار بدء تشغيل كابل اضافي يزيد بدوره السعات الدولية ١٠٠ مرة، نكون قد وجدنا حلا لعنق الزجاجة الاساسي الذي يعاني منه اللبنانيون على مستوى السعات الدولية.

وأعلن انه ارتقابا لهذا التطور، اطلقت الوزارة قبل بضعة اشهر مشروعا يتضمن ٣ اجزاء: الجزء الاول انتهت عملية تلزيمه ورسا العقد على شركة ستباشر العمل في خلال ايام او بضعة اسابيع. الجزء الثاني تم تقديم العروض بشأنه ظهر امس الاثنين ويجري راهنا فض العروض. اما الجزء الثالث فدفتر شروطه قيد الانجاز، وستطلق عملية ادراج العروض في خلال بضعة اسابيع.

واوجز هذه الحلقات الثلاث كالآتي:

–الجزء الاول يتعلق بتمديد نظام شبكي من الالياف الضوئية يغطي كامل الاراضي اللبنانية بطول ٤٠٠٠ كيلومتر، وينسجم ضمن منظومة اقليمية منسقة مع الجمهورية العربية السورية لتامين اعلى مستوى ممكن من الترادف، ولتامين ربط اقليمي مشترك سواء على الكوابل البرية او على الكوابل البحرية. ويتضمن هذا المشروع بعض الاعمال المدنية بطول ١٠٠٠ كيلومتر، انما يشمل ايضا ايصال الالياف الضوئية الى بضعة مئات من المستخدمين كثيفي استعمال خدمات الانترنت مثل شركات الانترنت والمشغلين وابراج الهاتف الخليوي الرئيسية لتمكينها من الانتقال الى الجيل الثالث، وعدد من الادارات العامة ذات الصلة اليومية بالمواطنين، اضافة الى الجامعات والمستشفيات وعدد من المراكز المصرفية والخدماتية. بهذا الشكل تكون الخدمة قد تخطت حدود العمود الفقري للوصول الى مراكز اساسية للاستخدام.

–الجزء الثاني يتعلق بالتجهيزات الضوئية DWDM وهو الذي تفض عروضه راهنا لتشكيل هذه الشبكة.

الجديدة.

– الجزء الثالث يتصل مباشرة باهتمامات هذا المؤتمر، وهو عبارة عن اقامة نحو ١٠٠٠ علبة توزيع ذكية. واعتمدنا هذه الوسيلة بالنظر الى كثافة السكن في لبنان وامكان الوصول الى سرعات بحدود ٢٠ ميغابيت بالاعتماد على التمديدات النحاسية القائمة بشرط الا تزيد المسافة بين مركز التوزيع والمستخدم عن كيلومتر او كيلومتر ونصف كيلومتر. وهذا استدعى انشاء علب توزيع ذكية، مما يسمح برفع السعات المتاحة للمنازل فورا الى المستوى الذي ذكرنا من دون انتظار توافق المستأجرين او المالكين في الملكيات المشتركة وغيرها، لتمديد الالياف الضوئية ضمن المباني القائمة. واعتمدنا هذا الخيار كي نعجل في استفادة المواطنين من السعات التي يجري توفيرها. واشار الوزير نحاس الى ان في لبنان مناطق لا تضم عددا كبيرا من السكان، ربما دون ١٠٪، لكنها واسعة جدا، وهي تقع في شمال منطقة البقاع وفي البقاع الغربي على طول خط المواجهة مع الاسرائيليين قبل انسحابهم، وبعض المناطق الجردية في قضاءي جبيل وكسروان، حيث لا شبكة ارضية حتى اليوم.

وقال: أدرجنا في موازنة السنة ٢٠١١ المبالغ اللازمة لتمديد الشبكات الارضية في هذه المناطق، لكن السؤال المطروح على مؤتمركم، هل نمدد في هذه المناطق النائية، الالياف الضوئية، ام نعتمد الشبكة النحاسية؟ بالطبع، مبتغانا ان نصل مباشرة الى الالياف الضوئية انما نواجه بعض المسائل التقنية العائدة الى اننا ورثنا في قطاع الكهرباء وضعا لا يسمح بتامين الطاقة الى المستهلكين بشكل مستمر، وتاليا ثمة مشكلة في تشغيل خدمات الهاتف الاساسية على الالياف الضوئية في حال انقطاع الكهرباء. وآمل ان نجد في خلال مؤتمركم اجوبة او بدايات اجوبة على هذا التحدي التقني كي نتمكن من الانتقال مباشرة الى تمديد الالياف الضوئية الى المستهلكين، علما ان اختيار البداية في اكثر المناطق فقرا له مدلول اجتماعي ساطع.

حب الله

ثم عرض حب الله لافكار عن تنظيم الاتصالات وقال: يسرني ان يستضيف لبنان هذا المؤتمر الإقليمي الذي يهدف إلى تسريع الفوائد الاقتصادية والاجتماعية من توصيل كوابل الألياف الضوئية للمنازل. نحن نتطلع إلى معرفة المزيد حول فوائدها الاقتصادية، التي هي في غاية الأهمية للدول العربية عموما ولبنان وهيئة تنظيم الاتصالات خصوصا.

وأعلن ان هيئة تنظيم الاتصالات تسعى الى تسريع وتوسيع انتشار تكنولوجيا النطاق العريض بما في ذلك منصة قادرة على نقل خدماته وضمان المعاملة العادلة للمنافسة التنظيمية لخدمات النطاق العريض فضلا عن تعزيز بيئة تشجع على الإبداع والابتكار في تقنيات النطاق العريض والخدمات.

وأشار الى انه كخطوة أولية في جهودها الرامية إلى تطوير خدمات الاتصالات في لبنان أعدت الهيئة مسودات لثلاثة مراسيم لتقديم مزيد من الوضوح للمستثمرين وخفض رأس المال اللازم لنشر واسع النطا. مشروع المرسوم الأول يتعلق باستخدام القنوات العامة ومواقع الهوائي وبعض الأملاك العامة من قبل مقدمي خدمة الاتصالات المرخص لهم ويحدد شروط استخدام الممتلكات العامة، والإجراءات الواجب اتباعها لطلب مثل هذا الاستخدام وتخصيص الرسوم والتعويضات. مشروع المرسوم الثاني، الملحق بقانون البناء، يتعلق بوضع شروط جديدة للبناء لتقديم الخدمات ذات النطاق العريض ما يتطلب أن تكون البنية التحتية للألياف جاهزة في الابنية الجديدة. اما المرسوم الثالث فيحدد الطيف وحق الاستخدام والرسوم، لنطاقات الطيف المختلفة بما فيها ذلك المستخدمة لخدمات الموجات العريضة والمتنقلة. وأكد حب الله أن الهيئة تعمل مع وزارة الاتصالات من أجل إعادة التوسع في البنية الأساسية لتطوير وتلبية احتياجات السوق اللبنانية، كما تعمل مع الوزير لضمان مواصفات متقدمة لمشروع الألياف البصرية وإعداد الإطار التنظيمي من أجل تلبية افتتاح السوق وخصوصا في مجال الخدمات.

وأعلن ان الهيئة تستعد لإصدار التراخيص وعمليات التصديق الفوري للمعدات، اضافة إلى تعزيز أمن الشبكات وضمانها لتلبية مستويات الجودة المطلوبة، مشيرا الى انها ستواصل مهمتها في تطوير قطاع الاتصالات بالتنسيق والتعاون مع وزارة التجارة. ولفت الى ان وزارة الاتصالات وهيئة تنظيم الاتصالات توصلا إلى اتفاق لبدء تنفيذ جودة الخدمة ومؤشرات الأداء الرئيسية للائحة شؤون المستهلك، مشددا على ضرورة اعتماد بعض التدابير السياسة العامة من أجل زيادة الطلب وتوافر خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وختم مؤكدا مواصلة الهيئة دورها في تعزيز المنافسة وتشجيع الاستثمارات في شبكات الجيل المقبل واتخاذ التدابير التنظيمية اللازمة لضمان التوازن بين احتياجات المستهلكين على جودة الخدمات وأهداف الدولة بخلق فرص العمل.

هولدن

وأشار هولدن الى وجود خطط كبيرة لمؤتمر هذا العام، مؤكدا ان الشرق الاوسط هو احد الاسواق الديناميكية ولديه امكانات واحتياجات ضخمة لنشر وتركيب الالياف الضوئية للعقار، متوقعا ان نرى تغييرات خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقال: دورنا التواصل من اجل الاعلان عن الالياف الضوئية والترويج لها وتوخي الخدمات عبر وسائل متعددة كالمؤتمرات ومطبوعات وكتيبات خاصة، تستطيع من خلالها الحكومات والبلديات التي تريد ان تفهم كيف يمكن ان تساهم هذه التقنية في تقديم الفوائد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

عورتاني

من جهته، أعلن عورتاني ان منطقة الشرق الاوسط ستحقق اثنين من الانجازات المهمة خلال هذا العام، يتمثل اولهما في تدشين مجلس توصيل الالياف الضوئية للعقار في الشرق الاوسط كمؤسسة مستقلة. اما الانجاز الثاني فهو دخول دولة بالشرق الاوسط في تصنيف FTTH العالمي لتوصيل الالياف الضوئية للعقار، ما يبين ان عملية توصيل الالياف الضوئية للعقار اصبحت بالفعل سوقا مهمة في هذه المنطقة.

حوار

وفي حوار مع الاعلاميين، قال الوزير نحاس: ان سياسة وزارة الاتصالات ليست مسالة بيان بقدر ما هي مسالة حقائق. وسياستنا تطبق بوضوح. نحن في صدد الانتقال الى الجيل الثالث في الخليوي، ونزيد السعات الدولية ونمدد شبكة الالياف الضوئية، ونخطط للانتقال الكلي في السنة المقبلة الى Next generation network. وان الوصول الى خدمات الحزمة العريضة يجب الا يحدد في مناطق خاصة كسوليدير، واتاحة هذه الخدمات، كما الخدمات الاساسية للاتصالات التي هي من مسؤولية الدولة، وهذا ما نفعله.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"